العدل والإحسان من خلال القرآن الكريم
(دراسة موضوعية)

دكتور/ علي بن مناور بن ردة الجهني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد
جامعة تبوك – الكلية الجامعية بالوجه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

قال تعالى : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون)[1].

قال الطبري رحمه الله عند تفسير هذه الآية : (إن الله يأمر في هذا الكتاب الذي أنزله إليك يا محمد بالعدل، وهو الإنصاف، ومن الإنصاف: الإقرار بمن أنعم علينا بنعمته، والشكر له على إفضاله، وتولي الحمد أهله. وإذا كان ذلك هو العدل، ولم يكن للأوثان والأصنام عندنا يد تستحق الحمد عليها، كان جهلا بنا حمدها وعبادتها، وهي لا تنعم فتشكر، ولا تنفع فتعبد، فلزمنا أن نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولذلك قال من قال: العدل في هذا الموضع شهادة أن لا إله إلا الله)[2].وقال ابن أبي حاتم : (عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: إن الله يأمر بالعدل قال: شهادة أن لا إله إلا الله، والإحسان قال: أداء الفرائض وإيتاء ذي القربى قال: إعطاء ذوي الرحم الحق الذي أوجبه الله عليك بسبب القرابة والرحم وينهى عن الفحشاء قال: الزنا والمنكر، قال: الشرك والبغي قال:

---

[1] سورة النحل آية ٩٠

[2] جامع البيان (١٧ / ٢٧٩)، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

الكبر والظلم: يعظكم قال: يوصيكم لعلكم تذكرون)[1]. وقال مكي رحمه الله : (المعنى: أن الله عز وجل يأمر في الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بالعدل وهو الفرض والإحسان النافلة، وقيل: العدل الإنصاف. ومن الإنصاف الإقرار لمن أنعم علينا بنعمته، والشكر له على أفضاله وإخلاص العبادة له ، وقوله: {والإحسان} قال ابن عباس هو أداء الفرائض)[2].وقد تناولت هذا الموضوع في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول / مفهوم العدل والإحسان.

المبحث الثاني / أنواع العدل وما يستعمل فيه .

المبحث الثالث / نماذج لتطبيقات العدل والاحسان.

الخاتمة / وفيها أهم نتائج البحث.

[1] تفسير ابن أبي حاتم – محققا (٧ / ٢٢٩٩) المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، المحقق: أسعد محمد الطيب ،الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ

[2] الهداية إلى بلوغ النهاية (٦ / ٤٠٧١): ،المؤلف : أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى : ٤٣٧هـ)

المحقق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة ، بإشراف أ.د : الشاهد البوشيخي ،الناشر : مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ،الطبعة : الأولى ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

المبحث الأول

مفهوم العدل والإحسان.

العدل لفظة تقتضي معنى المساواة، ولا تستعمل إلا باعتبار الإضافة، وهي في التعارف إذا اعتبرت بالقوة فهيئة في الإنسان يطلب بها المساواة، فإذا اعتبرت بالفعل فهو التقسيط القائم على الاستواء، وإذا وصف الله تعالى بالعدل فليس يراد به الهيئة وإنما يراد به أن أفعاله واقعة على نهاية الانتظام، فالإنسان في تحري فعل العدالة يكون تام الفضيلة إذا حصل مع فعله هيئة مميزة لتعاطيه، فقد يقع فعل الإنسان موصوفا بالعدل ولا يكون ممدوحا به نحو أن يقسط مراءاة أو توصلا إلى نفع دنيوي أو خوف عقوبة السلطان.

والعدل تارة يقال: هو الفضائل كلها من حيث إنه لا يخرج شيء من الفضائل عنه، وتارة يقال: هو أكمل الفضائل من حيث إن صاحبه يقدر أن يستعمله في نفسه وفي غيره، وهو ميزان الله المبرأ من كل ذلة، وبه يستتب أمر العالم، ولذلك قال تعالى: (الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان)

وقال: (والسماء رفعها ووضع الميزان (٧) ألا تطغوا في الميزان)[١]

وعبر عن العدل بالميزان إذا كان من أثره ومن أظهر أفعاله الحسية، وقد قال – صلى الله عليه وسلم –: " بالعدل قامت السموات والأرض "[٢]،أي: لو كان شيء من موجودات العالم وأصوله زائد عما هو عليه أو ناقصا عنه لم يكن منتظما هذا النظام، ومن فضيلة العدل أن الجور الذي هو ضده لا يستتب إلا به، فلو أن لصوصا تشارطوا فيما بينهما شرطا فلم يراعوا العدل فيه لم ينتظما أمرهم، ومن فضله أن كل نفس سليمة

---

[١] الرحمن آية ٧ــ٨

[٢] قال الإمام أحمد حدثنا وكيع، حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر، " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحة إلى خيبر، يخرص عليهم، ثم خيرهم أن يأخذوا أو يردوا "، فقالوا: هذا الحق، بهذا قامت السموات والأرض.بهذا اللفظ.قال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لضعف العمري وهو عبد الله بن عمر، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، ونافع: هو مولى ابن عمر. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

تلتذ وترتاح بسماعه وتتألم من ضده، ولذلك يستحسن الجائر عدل غيره إذا رآه أو سمع به، وقد قيل: العدل لا يخاف الله، أي: من حيث العدل لا خوف عليه، ولحسن العدل والمساواة تتألم النفس من كل ما كان مركبا في العالم ليس له نظام مستقيم فيكره العرج والعور ويتشاءم به، ولتحري المساواة جعل الله تعالى أعضاء الإنسان الواقعة في الأطراف زوجين اثنين، وجعلها في الأوساط واحدا واحدا، وللاقتداء بذلك تحرى النقاشون بإزاء كل منقوش في جانب منقوشا مثله في الجانب الآخر، لئلا تكون الصور معوجة، والعدل هو وسط أطرافه كلها جور، فالجور: هو الخروج عن الوسط بزيادة أو نقصان، ولذلك صار الجور والخطأ بالإضافة إلى العدل والصواب من حيز ما لا نهاية له، والعدل والصواب من حيز التناهي وإدراكه صعب عسر، ولصعوبة ذلك قال – صلى الله عليه وسلم –: " استقيموا ولن تحصوا "، وتمدح – عز وجل – فقال: (وأحصى كل شيء عددا)[1]

تنبيها أنه هو المتحقق بوصف العدل والصواب من كل شيء، وقد قال بعض الصوفية: رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – في المنام فقلت: بلغني يا رسول الله أنك قلت: " شيبتني سورة هود وأخواتها " فما الذي شيبك منها؟ ! فقال: " قوله تعالى: (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك)[2] ولما كان الوصول إلى ذلك عسرا جدا صار ضابطه إذا تحرى فيه بجهده وإن أخطأ فيه معذورا، بل مأجورا، ولذلك قال – صلى الله عليه وسلم –: " من اجتهد فأخطأ فله أجر ومن اجتهد فأصاب فله أجران "[3]–[4].

---

١ الجن ٢٨

[2] هود١١٢

[3] انظر الذريعة إلى مكارم الشريعة (١ / ٢٥٣) المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ،تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي ،دار النشر: دار السلام – القاهرة ، عام النشر: ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

[4] قال النسائي رحمه الله : أخبرنا إسحق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»وحكم الألباني بصحته. انظر سنن النسائي (٨ / ٢٢٣) المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ،الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

المبحث الثاني

أنواع العدل وما يستعمل ذلك فيه

العدل ضربان: عدل مطلق: يقتضي العقل حسنه ولا يكون منسوخا في شيء من الأزمنة ولا يوصف بالجور في حال، وذلك هو جذب الإحسان إلى من أحسن إليك وكف الأذية عمن كف أذاه عنك.

وعدل مقيد: يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن أن يكون منسوخا في بعض الأحوال والأزمنة، وذلك مقابلة السوء بمثله كأحوال القصاص وأروش الجنايات، وكأخذ مال المرتد، وهذا النحو يصح أن يوصف على المجاز في بعض الأحوال بالجور، ولذلك قال تعالى: (وجزاء سيئة سيئة مثلها) فسمى جزاء السيئة سيئة من حيث إنه لو لم يكن معتبرا بالسيئة المتقدمة كانت هي سيئة، وعلى ذلك: (إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون)[1]

وبالنظر إلى النوع الأول والاعتبار به قال بعض المتكلمين:

يعرف العدل والجور قبل الشرع، وبالنظر إلى النوع الثاني والاعتبار به قال بعضهم: لا يعرفان إلا بالشرع، وعلى الجملة فالشرع مجمع العدالة وبه تعرف حقائقها، ولو توهمناه مرتفعا لكان يؤدي إلى أن لا يكون عدل على الحقيقة في شيء من جزئيات الأفعال، ولا يكون في كثير من كلياتها، فالعدل المحمود هو الذي يتحرى فعله لا رياء ولا سمعة ولا رغبة ولا رهبة وإنما يكون تحريا للحق عن سجية.

---

١ هود ٣٨

المبحث الثالث

نماذج لتطبيقات العدل في الحياة

ويطبق العدل في حياة الإنسان في المجالات التالية:

الأول: بينه وبين رب العزة – عز وجل – بمعرفة توحيده وأحكامه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾

قال مقاتل رحمه الله : (يعنى إلا ليوحدون، وقالوا: إلا ليعرفون يعني ما أمرتهم إلا بالعبادة)[1].

وقال السمرقندي رحمه الله : (أي: ليوحدون)[2]

والثاني: بين هوى نفسه، وذلك بأن يجعل هواه مستسلما لعقله، فقد قيل: أعدل الناس من أنصف عقله من هواه.

وقال بعض الحكماء أعدل الناس من أنصف عقله من هواه وقال آخر العاقل من كان له على جميع شهواته رقيب من عقله

وقال آخر الهوى ملك عسوف وسلطان ظالم دانت له القلوب وانقادت له النفوس[3].

والثالث: بينه وبين أسلافه الماضين في إيثار وصاياهم والدعاء لهم.

قال أبو داود رحمه الله : (حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، قال: استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة، فأذن لي، وقال: «لا تنسنا يا أخي من دعائك» ، فقال

---

[1] تفسير مقاتل بن سليمان (٤ / ١٣٣) المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: ١٥٠هـ) ،المحقق: عبد الله محمود شحاته ،الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ

[2] بحر العلوم (٣ / ٢٦٥) المؤلف : أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)

[3] انظر ذم الهوى (١ / ٣٢): المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ،المحقق: مصطفى عبد الواحد، مراجعة: محمد الغزالي ،عدد الأجزاء: ١

كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا، قال شعبة، ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة، فحدثنيه، وقال: «أشركنا يا أخي في دعائك»)[1].

وقال الترمذي رحمه الله : حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال: أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا.هذا حديث حسن صحيح[2]

والرابع: بينه وبين معامليه في أداء الحقوق، والإنصاف في المعاملات من البيع والشراء والكرامات وجميع المعاوضات والإجارات.

قال البخاري رحمه الله : (حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، – أو قال: حتى يتفرقا – فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ")[3]وتحقق في هذا الحديث من العدل والإحسان ما لم يأمر به عرف أو قانون.وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله : (وحدثني يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها،

---

[1] سنن أبي داود (٢ / ٨٠): المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ،المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، عدد الأجزاء: ٤.وحكم الألباني بالضعف على هذا الحديث.

[2] سنن الترمذي (٥ / ٤٥١): المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ،المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ،سنة النشر: ١٩٩٨ م ، عدد الأجزاء: ٦

٣ انظر صحيح البخاري (٣ / ٥٨) المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ،عدد الأجزاء: ٩.و صحيح مسلم (٣ / ١١٦٤) المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ،عدد الأجزاء: ٥

فنالت أصابعه بللا فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» قال أصابته السماء يا رسول الله، قال: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني»)[1]

والخامس: الثبات على العهود والمواثيق بين الناس على سبيل الحكم، ومنهم الولاة وخلفائهم

وقال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ١ ﴾[2] .

قال تعالى:﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ٣٤ ﴾ الإسراء: ٣٤

[1] انظر صحيح مسلم (١ / ٩٩): المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروتعدد الأجزاء: ٥

[2] المائدة: ١

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فقد انتهيت من بحثي الموسوم بـــ (تأصيل مفهوم العدل والإحسان) . وأهم نتائج هذا البحث ما يلي :

١ ــ المبحث الأول / مفهوم العدل والإحسان.وبينت فيه مفهوم العــدل والإحــسان وأن العدل لفظة تقتضي معنى المساواة، ولا تستعمل إلا باعتبار الإضافة، وهي في التعارف إذا اعتبرت بالقوة فهيئة في الإنسان يطلب بها المساواة، فــإذا اعتبــرت بالفعــل فهــو التقسيط القائم على الاستواء، وإذا وصف الله تعالى بالعدل فليس يراد به الهيئــة وإنمــا يراد به أن أفعاله واقعة على نهاية الانتظام.

٢ ــ المبحث الثاني / أنواع العدل وما يستعمل فيه .

وبينت أن العدل ضربان: عدل مطلق: يقتضي العقل حسنه ولا يكون منــسوخا في شيء من الأزمنة ولا يوصف بالجور في حال، وذلك هو جذب الإحسان إلــى مــن أحسن إليك وكف الأذية عمن كف أذاه عنك.

وعدل مقيد: يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن أن يكون منسوخا فــي بعــض الأحوال والأزمنة، وذلك مقابلة السوء بمثلــه كــأحوال القــصاص وأروش الجنايــات، وكأخذ مال المرتد.

٣ــ المبحث الثالث / نماذج لتطبيقات العدل والإحسان.وذكرت فيه خمــس مجــالات وهي :

الأول: بينه وبين رب العزة – عز وجل – بمعرفة توحيده وأحكامه.

والثاني: بين هوى نفسه، وذلك بأن يجعل هواه مستسلما لعقله، فقد قيل: أعــدل النــاس من أنصف عقله من هواه.

والثالث: بينه وبين أسلافه الماضين في إيثار وصاياهم والدعاء لهم.

والرابع: بينه وبين معامليه في أداء الحقوق، والإنصاف في المعاملات من البيع والشراء والكرامات وجميع المعاوضات والإجارات.

والخــامس: الثبات على العهود والمواثيق بين الناس على سبيل الحكم، ومــنهم الــولاة وخلفائهم

وأسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمــد وعلــى آلــه وصحبه وسلم.

المراجع

- **القرآن الكريم**

١ / جامع البيان، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٢ / تفسير ابن أبي حاتم – محققا ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، المحقق: أسعد محمد الطيب ،الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ

٣ / الهداية إلى بلوغ النهاية ، المؤلف : أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى : ٤٣٧هـ)
المحقق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة ، بإشراف أ.د : الشاهد البوشيخي ،الناشر : مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ،الطبعة : الأولى ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

٤ / مسند الإمام أحمد ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٥ / الذريعة إلى مكارم الشريعة ، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ،تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي ،دار النشر: دار السلام – القاهرة ، عام النشر: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٦ / سنن النسائي ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ،الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٧ تفسير مقاتل بن سليمان ، المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: ١٥٠هـ) ،المحقق: عبد الله محمود شحاته ،الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ

٨ / بحر العلوم ، المؤلف : أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)
٩ / ذم الهوى ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ،المحقق: مصطفى عبد الواحد، مراجعة: محمد الغزالي ،عدد الأجزاء: ١
١٠/ سنن أبي داود (٢ / ٨٠): المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ،المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، عدد الأجزاء: ٤.
١١/ سنن الترمذي ، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ،المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ،سنة النشر: ١٩٩٨ م ، عدد الأجزاء: ٦
١٢ / صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي
المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ،عدد الأجزاء: ٩.
١٣/ صحيح مسلم ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت عدد الأجزاء: ٥